

الهدنة اليمنية تتجه إلى التمديد ببند إضافية



«عدن: الخليج»

اعتبر عضو الفريق الحكومي اليمني المفاوض نبيل جامل أن نجاح الهدنة في اليمن مرتبط بفتح طرق محافظة تعز الرئيسية، فيما أكد المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ أن «تجديد الهدنة وتوسيعها هو ضرورة إنسانية وضرورة سياسية. كما أنها فرصة لا يمكن أن نضيعها»، في وقت أكدت فيه مصادر عدة أن الهدنة تتجه إلى التمديد ببند إضافية بدءاً من يوم غد الأحد تاريخ انتهائها

وقال جامل، في تغريدة له على «تويتر» أمس: «في الوقت الذي يطالب الحوثيون بفتح كامل لمطار صنعاء وميناء الحديدة ودفع رواتب الموظفين، نجدهم يمارسون حقناً تاريخياً وفعلاً انتقامياً ضد تعز وأبنائها، ويرفضون فتح طرقها الرئيسية».

وأضاف: «ممارسة الدجل السياسي لجماعة الحوثيين بشأن طرق تعز لم يعد يقنع أتباع الجماعة نفسها، فما بالكم

«بالمجتمع الدولي الذي يتكلم بصوت واحد لفتح الطرق الرئيسية في تعز؟

وأشار جامل إلى أن الحوثيين مستمرون بالسقوط الأخلاقي والإنساني من حيث يريدون أن ينتصروا سياسياً، مؤكداً أن «رفع الحصار عن تعز وفتح طرقها الرئيسية ملف إنساني وليس سياسياً أو عسكرياً

وفي الأثناء يقود غروندبرغ جهود اللحظات الأخيرة لتجديد الهدنة وتمديدتها بدءاً من يوم غد الأحد، الذي يصادف الثاني من أكتوبر/تشرين الأول. وتسعى الأمم المتحدة لتجديد الهدنة لفترة أطول، وبنود اتفاق إضافية إلى الهدنة السابقة

وكان غروندبرغ قال بعد زيارته إلى صنعاء: «الهدنة أحدثت أثراً ملموساً على حياة اليمنيين. لدينا الفرصة للبناء على هذه الفوائد وتوسيعها، فالسعي لتحقيق السلام على الحرب يتطلب شجاعة وقيادة من جميع الأطراف. إذا كان هناك «عودة للحرب، فإننا قد لا نحظى بهذا النوع من الفرص مرة أخرى مجدداً لفترة طويلة

وتضمن اتفاق الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في إبريل/نيسان الماضي، وقف جميع العمليات العسكرية، وفتحاً محدوداً لمطار صنعاء الدولي إلى وجهتين فقط، هما العاصمة الأردنية عمان والعاصمة المصرية القاهرة، ورفع الإجراءات لدخول عدد محدد من سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة. كما تضمن اتفاق الهدنة دعوة الأطراف إلى مفاوضات بشأن فتح الطرقات في مدينة تعز، والذي تعثر تنفيذه حتى اليوم؛ حيث تتهم الحكومة اليمنية جماعة الحوثي بحصار المدينة منذ العام 2015